



لِيدَان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيَخِهِ

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦ هـ / فبراير ٢٠٢٥ م



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لیدان

رقم الایداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء
(٢٠٢٣/٢٣٦)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَدَوْلِيَّةُ أَوْ مِنْ سَفِينٍ ابْنَ يَامَنٍ
يَجْوُرُ إِلَيْهَا الْمَلَاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي
كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَاعِلَ بِالْيَدِ
يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُوْمُهَا إِلَيْهَا

طرفة بن العبد

٥٤٣-٥٦٩ م

المحتويات

شروط النشر ٤

٥ _____ إستهلال

عُياد بن علي الميال ٧
يُهَلَّلُوك

٦ _____ نقوش

علي محمد الناشري ١١
نقوش اجتماعية- اقتصادية من محرم بلقيس

عبدالله حسين العزي الذفيف ٦٩
دراسة تاريخية لثلاثة نقوش زراعية لقبيلة سباء كهلان من محرم بلقيس

محمد علي حزام القيلي ٩٩
نقوش سبئية جديدة لبني جرة وبني ذي غيمان من محرم بلقيس - دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية.....

بخي عبد الله داديه ١٥١
ثلاثة نقوش سبئية من نقوش التقدّمات ونذور النساء

محمد مسعد أحمد الشرعي ١٧٣
ذو سحر وبنو عشكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس

فضل محمد محسن العميسى ٢٣١
نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (دراسة في دلالة مضامينها)

علي ناصر صوال ٢٤٩
نقوش سبئية من محرم بلقيس (دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية)

أحمد علي صالح فقعس ٢٨٣
ستة نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة)

دراسة

٣١٥

محمد أحمد طاهر الحاج

مدينة رَحْمَة ودورها في الصراع السياسي الدائر بين سباء وحمير في القرن الثالث الميلادي.....

تقرير أثري قديم

٣٦٧

أحمد محمد السنحاني

مشروع المسح الآثاري الشامل بمحافظة عمران الموسم : التمهيدي ١٩٩٩.....



نقوش

ثلاثة نقوش سبئية من نقوش التقدّمات ونذور النساء

* يحيى عبد الله داديه

ملخص: يعني هذا البحث بدراسة ثلاثة نقوش سبئية إهادئية، مصدرها معبد أوام في مارب، وهي من نقوش تقدّمات النساء للعبود (إلقه)، يتضمن النّقش الأول قيام مُسجّله بإهداء تمثال أنتي حمداً للعبود لما منّ عليها من عافية بعد مرض مزمن أصابها، أما مُسجّلة النّقش الثاني فقد أهدت العبود (إلقه) تمثالين برونزيين، أحدهما فرسٌ وراكبها، من أجل سلامه ابنها في الحروب التي شارك فيها، أما النّقش الثالث فقد انفرد بأنّ المرأة التي تعهدت بالتقدّمة للعبود (إلقه)؛ قد ناب عنها ولدها في تقديمها، وقد أوجبت على نفسها تلك التقدّمة بسبب ما أصاب زروعهم من تلف ملدة أربعة أعوام.

يعود تاريخ النقوش الثلاثة – اعتماداً على القرائن الفنية لأسلوب كتابة الحروف – إلى المرحلة المتوسطة التي تمتّد من القرن الثاني قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي. وتكمن أهمية الدراسة في كون مضامين النقوش الثلاثة لم يُسبق نشرها من قبل.

الكلمات المفتاحية: نقوش سبئية، إلقه، بشام عز، نشوة، هعن، أب حلك.

* أستاذ اللغة اليمنية القديمة، وفقه اللغة المساعد بقسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة ذمار.

النقش الأول: لوحة ١

(Dadaih 10 MB 2005 I-20) رمز النقش:

المصدر: معبد أوما، أمدنا الإخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف بصورة منه، والنقش مما لدى الهيئة من صور لنقوش استخرجت من معبد أوما من قبلبعثة الأمريكية لدراسة الإنسان، أثناء تنقيبها بمعبد أوما في مارب.

الوصف: نقش إهدائي مدون بخط المسند بأسلوب الحفر الغائر باللهجة السبئية، على واجهة لوح حجري مستطيل الشكل من الحجر الجيري، تعرض الجزء الأعلى منه لكسر أدى إلى فقدان السطر الأول الذي لم يتبق منه إلا لفظة (ذ ت) في آخر السطر، وقدان معظم أجزاء حروف السطر الثاني من الأعلى، وقد تعذر علينا معرفة المكتوب في موضع الجزء المفقود في السطر الأول، باستثناء لفظة (ذ ت)، في الجزء السليم من التلف، بينما لم يؤثر فقدان أجزاء من حروف السطر الثاني على قراءة كلماته قراءة صحيحة، وقد بدئ النقش - الذي يتالف من أحد عشر سطراً - برمز تصويري يشبه حرف النون المسندي، منحوت بطريقة الحفر البارز أمام السطرين الأول والثاني، وهذا الرمز خاص بالمعبد إملقه، وقد شاع في النقوش السبئية، خصوصاً نقوش معبد أوما^(١).

تاریخ النقش: يخلو النقش من أي قرینة تاریخیة يمكن الاعتماد عليها في تاریخه، الأمر الذي حال دون وضع تاریخ دقيق له، لكن يمكن وضع تاریخ تقریبی للنقش بالاعتماد على القرائن الفنية الزخرفیة لأسلوب كتابة حروف النقش التي يغلب عليها كثرة

١ للاستزادة ينظر: القحطاني، محمد سعيد عبده حسن، آلة اليمن الرئیسیة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي: دراسة آثاریة تاریخیة، رسالۃ دکتوره، کلیة الآداب - جامعة صنیع، ١٩٩٧، ص ١٩٤ -



الانحناءات، واستعمال الزوايا الحادة، وتزيين أطراف الحروف بأشكال مثلثة، وهذه الخصائص شاعت في أسلوب كتابة المرحلة المتوسطة التي تمتد من القرن الثاني قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي (١).

النقش بالحروف الفصحي

- ١) رمز [.....] ذ ت
- ٢) رمز (ش م ت [ن] / ه ق ن ي ت / إ) ل م ق
- ٣) ه / ب ع ل / أ و م / ص ل م ت ن / ح م د م
- ٤) ب ذ ت / ر ب خ ت / ب ن / ح ل ظ / ح ل (ظ)
- ٥) ت / و ل ذ ت / ي ز أ ن / إ ل م ق ه / ه [ف ي]
- ٦) ن / و م ت ع ن / أ م ت ه و / ب ش م ع ز / ب ن
- ٧) ب أ س ت م / و ش ص ي / ش ن أ م / و ل / ه
- ٨) و ف ي ن ه و / ب ن ض ع / و أ م ل أ / ت
- ٩) س ت م ل أ ن / ب ع م ه و / و ل / س ع
- ١٠) د ه م و / ن ع م ت م / و م ن ج ي ت
- ١١) ص د ق م / ب ع ث ت ر / و أ ل م ق ه

المعنى بالعربية الفصحي

- ١) [.....] (من) آل

١ الصلوبي، إبراهيم محمد، كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم، حولية أبجديات، مركز الخطوط العربية بمكتبة الإسكندرية، العدد (٣)، ٢٠٠٨، ص ٦٨، ٦٩، ٦٠. (ص ٦٠-٦٧).



٢) الشّيّمة؟ أهدت (الْمَعْبُود) إِلَمْقَه

٣) رب (الْمَعْبُود الْمُسَمَّى) أَوَام التّمثّال (الْأَنْثى) حَمْدًا

٤) (لَه) لَأْز (لَهَا) أَفَاقَتْ مِنْ سَقْمٍ عَانَتْ (مِنْهُ)،

٥) وَلَكَيْ يُدِيمَ (الْمَعْبُود) إِلَمْقَه

٦) رِعَايَة وَصُونَ أُمَّتَه بِشَامِ عَزِّ مِنْ

٧) بَأْسَاء وَضَعْفَيْنَة حَاقِدَ،

٨) وَلِيُسْعِدَهَا بِقَضَاء (حَوَائِجَهَا)، وَآمَالَ

٩) تَلْتَمِسَ (هَا) مِنْهُ، وَلِيُمْنَحُهُمْ

١٠) (الْمَعْبُود) نِعْمَة وَعَاقِبَة

١١) حَسْنَة، بِ (جَاهِ الْمَعْبُودِينَ) عَثَرَ وَإِلَمْقَه

مضمون النقش

يتضمن النقش قيام مُسْجلته بِشَامِ عَزِّ مِنْ آلِ الشّيّمة، بتقدّيم تِنَالِ أَنْثى لِلْمَعْبُود إِلَمْقَه، تَعْبِيرًاً لِهِ عَنْ امْتِنَاحِهَا، لِأَنَّهَا بِرَأْتِهِ مِنْ سَقْمٍ عَانَتْ مِنْهُ، كَمَا تَنْوِسْلَ أَنْ يُدِيمَ عَلَيْهَا رِعَايَتَهِ، وَيَصُونُهَا مِنْ كِيدِ الْأَعْدَاءِ، وَيُسْعِدَهَا بِقَضَاءِ كُلِّ حَاجَةِ التَّمْسِيَّةِ مِنْهُ، وَلِيُمْنَحُهُمْ وَعَائِلَتَهَا حَسْنَةَ الْخَاتِمَةِ، وَاحْتَمَتْ أَدْعِيَّتَهَا بِصَيْغَةِ اسْتِغَاثَةِ الْمَعْبُودِينَ عَثَرَ وَإِلَمْقَه.

إِصْحَاحَات

يَصُعُّ التَّكَهُنُ بِمَا بَدَئَ بِهِ النَّقْشُ بِصُورَةِ دِقَيْقَةٍ، نَتْيَاجَةً فَقْدَانِ كَلِمَاتِ السُّطُرِ الْأُولَى، بِسَبِيلِ الْكَسْرِ الَّذِي تَعْرَضَ لِهِ الْجَزْءُ الْأَعْلَى مِنَ النَّقْشِ، لَكِنْ يُمْكِنُ مَعْرِفَةُ اسْمِ مَقْدِمَةِ التَّقْدِيمَةِ بِالْاعْتِمَادِ عَلَى تَكْرَارِ وَرُودِهِ فِي السُّطُرِ السَّادِسِ، وَهُوَ: (بِشِمِعِزِ)،



علم مؤنث مركب من جزأين، والمرجح قراءة الجزء الأول (بسام)، على صيغة الجمع (فعال)، بالاعتماد على وجود اسم شجر بهذا الاسم، يُذكر أنه شجر طيب الرائحة والطعم، واحدته بشامة^(١)، وبشامة^(٢) مما سمت به العرب نساءها، كما تسمى به الرجال أيضًا^(٣)، ويبدو أن الجزء الأول من الاسم كان يستعمل على وزن الجمع؛ عندما يكون مركبًا مع اسم آخر، مثل: (ب ش م ل ت) في النقش (Ja 2120/5)، و(ب ش م ر ب ع) في النقش (CIAS ka/s 4/96.53)، عندما يستعمل الاسم مفرداً بدون تركيب؛ يرد (ب ش م ت) بإضافة تاء التأنيث، وقد ورد بصيغة المفرد (ب ش م ت)؛ في عدد من النقوش منها: النقش السبئي (DhM 229/1)، وفي نقش معيني – اسم علم لامرأة من مدينة غزة (Ma'In 93/47)، كما ورد الاسم في نقش سبئي من أثيوبيا (RIÉ 36);^(٤) ويبدو أن صيغة المفرد هي ما عناه الهمداني بقوله: أن بشامة مما سمت به العرب نساءها من أسماء النباتات والأشجار^(٥)، على اعتبار حذف ألف المد في وسط الكلمة بحسب قاعدة كتابة المسند^(٦)، وهو ما تطرق إليه الهمداني نفسه، إذ أشار إلى أن كتاب المساند كانوا "يطرحون ألف إذا كانت بوسط الحرف، مثل: ألف همدان وألف رئام".

١ بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبيّة: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أربد، ١٩٩٥، ١٢.

٢ الهمداني، الحسن بن أحمد، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد – صناع، ١٩٩٠، ٢٤٧.

٣ التبidi، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين، دار الهدایة (د. ت)، ٢٩٠/٣١، ٢٠٢٣.

٤ BUONO, GIULIA. Le iscrizioni sabee d'Etiopia. Una revisione del materiale epigrafico pre-aksumita. 2016. p 56-57.

٥ الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢٤٧.

٦ الصلوى، إبراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والتبيور: السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار عناوين، ٢٠٢٣، ص ١١١.

فيكتبون رئ وهمدن^(١)، أما الجزء الثاني من اسم العلم (ع ز) فهو من الأصل (ع ز) الذي يرد في نقوش العربية الجنوبية بمعانٍ تدور حول القوة والهمة، ونحو ذلك^(٢).

أما نسب مقدمة التقىمة، فمن خلال انتهاء السطر الأول بلفظة (ذ ت) الدالة على النسب، فيرجح أن اللفظة (ش م ت ن) التي تليها؛ هي اسم العائلة أو المكان أو القبيلة التي تنتسب إليها.

(ر ب خ ت) فعل ماضٍ مجرد والتاء في آخره للتأنيث، بمعنى: أفاقت (من مرض)، تحسنت، استعادت عافيتها، من الأصل (ر ب خ)، وقد ورد الفعل في السبئية بمعنى: استعاد (عافيته)^(٣)، والاسم (ر ب خ) بمعنى: شفاء^(٤)، سلامه^(٥). ولايزال الفعل (ربخ) - في بعض لهجات اليمن اليوم - شائع الاستعمال بمعنى: تحسن، استرد عافيته^(٦).

ويبدو أن هذا الاستعمال مخصوص بحصول الشفاء بعد مُكابدة ومعاناة مع المرض لمدة من الزمن، أي بعد مرض مُرْمِن، يؤيد ذلك شيوع استعمال ألفاظ من الأصل (ر ب خ) - في لهجات اليمن اليوم - بمعانٍ تدل على الراحة والاسترخاء^(٧)، لكن غالباً ما

١ الهمداني، الحسن بن أحمد، الإكليل، ج ٢، تحقيق: نبيه أمين فارس، مطبعة جامعة برنستن، ١٩٤٠، ص ١٢٢.

٢ بيستون، أ. ف. ل، وريكمانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر، المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشريات بيترز / بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢، ص ٢٤.

٣ Zitierform sabaweb.uni-jena.de [Zugriff am 2.2.2025]>

٤ Biella, Joan, Copeland, Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Vol. 25. Brill, 1982, p 476.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٤.

٦ Piamenta, Moshe, dictionary of post-classical Yemeni Arabic, LEIDEN- NEW YORK – KØBÑHAVN – KØLN, 1990, p2/ 172.

٧ الإرياني، مطهر علي، المعجم اليماني في اللغة والتراث: (حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية)، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر، ص ٤٥٠ / ١. Piamenta, dictionary of post-classical Yemeni Arabic, p2/ 172.



تكون الراحة مقتنة ببذل جهد وحصول مشقة قبل ذلك، أي: استراح بعد عناء، يقال: (رَبَّخ) و(تَرَبَّخ)، بمعنى: توقف للراحة لوقت قصير سواء من العمل أو السير^(١)، كما يشيع استعمال ألفاظ -من الأصل نفسه- بمعانٍ تدور حول الإغاثة وتقديم العون أثناء الشدائـد، إذ يستعمل اسم الفاعل (مِرَبَّخ) - في بعضها - بمعنى: مُغيث، مُغيث، يقال في المثل الشعبي: (يَا مِرَبَّخَ الْجَهَامَ بِالرِّهَامِ) صيغة دُعاء بمعنى: يا مُغيث المزارعين الذين يثرون الأرض بمعاولهم؛ بغمام ومطر خفيف ينزل عليهم^(٢)، ليخفف عنهم شدة حر أشعة الشمس.

أيضاً؛ يُطلق الفعل (رَبَّخ) بمعنى: ثُوفى؛ إذا سَبَقت الوفاة معاناة من مرض عضال^(٣)، أي أن الفظة تدل على النجاة أو الخلاص من المرض بصورة عامة، سواء بالشفاء منه، أم بوفاة المريض الذي عانى من المرض، حتى صار الموت له بمثابة مُخلص في نظر الآخرين، ويُحتمل أن هذا سبب شيوخ تسمية بعض المقاير في اليمن القديم (ر ب خ م) (CIH 20/2; CIH 286/3; Gr 160/3).

كما ترد من الأصل (ربخ) - في المعاجم العربية - ألفاظ تدل على الاسترخاء المقتـن بالمشقة والشـدائـد، فـمـا وـرـدـ: الراءـ والـباءـ والـخـاءـ أـصـيـلـ يـدلـ عـلـىـ فـتـرـةـ وـاسـتـرـخـاءـ

١ المقرمي، عبد الله محمد حزام، ذاكرة المعافر: مفردات خاصة من اللهجات اليمنية لبلاد المعافر (المحجرية - تعز)، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، تعز، ٢٠١٣، ص ١٠٣.

٢ داديه، بجي عبد الله، ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عُتمة بمحافظة ذمار اليمنية: دراسة لغوية مقارنة، ملامح للنشر والتوزيع، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٢، ص ٩٩.

٣ المقرمي، ذاكرة المعافر، ص ١٠٣.



يقال: مشى حتى تَرَّىخ، أي: استرخي^(١)، وأَرْيَخ الرجل؛ إذا وقع في الشدائد^(٢)، وترَّىخ: استرخي، ورَّىخت الإبل في الرمل: اشتد عليها السير فيه، وفترت من الكلال^(٣)

النقش الثاني: لوحة ٢

رمز النقش: (Dadaih 11 MB 2005 I-20)

المصدر: معبد أوم، وهو أحد نقوش معبد أوم التي استخرجتها البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان أثناء تنقيبها في المعبد في مارب، أمدنا الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف بصورة منه، بعرض دراسته ونشره.

الوصف: نقش مسندي سبئي مدون على واجهة لوح من الحجر الجيري مستطيل الشكل، يتّألف من ثمانية عشر سطراً، مدونة بأسلوب الحفر الغائر، وقد بدأ النقش – قبل السطرين الأول والثاني – بالرمز التصويري المشابه لحرف النون المنسدية، الذي يرمز للمعبود إملقه، منحوت بطريقة الحفر البارز، داخل مستطيل محفور، والنقش – بصورة عامة – بحالة جيدة، وحروف كلماته واضحة، باستثناء عدد من حروف بعض كلمات السطر الأول، إذ فقد آخر حرف وأجزاء من حرفين قبله في آخر الكلمة في السطر، نتيجة تلف أصاب زاويتي الجزء الأعلى من النقش، وأربعة حروف من آخر الكلمة في السطر السابع من النقش، نتيجة خدش أصاب موضع الكلمة، لكن ذلك لم يمنع من قراءة الكلمتين قراءة صحيحة.

١ زكريا، أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩ ص ٤٧٥/٢.

٢ الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م، ١٥٦.

٣ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ص ٧/٥٥٢.



تأريخ النقش: ينظر تأريخ النقش: (Dadaih I-20 2005 10 MB)

النقش بالحروف الفصحى

- ١) رمز ن ش و ت / ذ ت / ع ق ب ن / م (س؟)
- ٢) رمز ع د م / ه ق ن ي ت / إ ل م ق ه [ب]
- ٣) ع ل أ و م / ذ ن / ص ل م ن / و ف ر س ن [و]
- ٤) (ر) ك ب ه و / ذ ذ ه ب ن / ذ ش ف ت ت [ه]
- ٥) (و) / ل و ف ي / ب ن ه و / س ع د أ و م / ب ن
- ٦) (و) د م / و ل ذ ه و ف ي ه و / إ ل م ق ه / ب
- ٧) س ب أ ت / و ض ر / س ب أ / و ي س ب أ [ن]
- ٨) و ل ه ع ن ن ه (م) و / إ ل م ق ه / ب [ن]
- ٩) (ب) أ س ت م / و ن ك ي ت م / و ن ض ع
- ١٠) [و] ش ص ي / ش ن أ م / ب إ ل م ق ه ب ع [ل]
- ١١) أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

- ١) نشوة التابعة (ل) القائد (المدعو)
- ٢) مسعد قدّمت (للمعبود) إلمقه
- ٣) رب (المعبد) أواه هذا التمثال، و(تمثال) الفرس
- ٤) وراكبه (من) البرونز، الذي وعدته
- ٥) من أجل سلامه ابنها سعد أواه بن



٦) وَدْ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ سَلَّمَهُ (الْمَعْبُودُ) إِلَمْقَه

٧) فِي حَمَّلَاتٍ وَحَرَبٍ شَارَكَ (فِيهَا)، وَسِيَشَارَكَ (فِيهَا مُسْتَقْبِلًا)

٨) وَلِيَنْجِيْهِمْ (الْمَعْبُودُ) إِلَمْقَهْ مِنْ

٩) بَأْسَاءٍ وَنَكَايَةٍ وَضَرٍ

١٠) وَأَذَى حَاسِدٍ بِـ(جَاهُ الْمَعْبُودُ) إِلَمْقَهْ رَبُّ (الْمَعْبُودُ)

١١) أَوَامْ

مضمون النقوش

يتضمن النقوش قيام مُسجلته المسماة نشوة التابعة للقائد المدعو مسعد، بتقديم تماثلين من البرونز، أحدهما عبارة عن فرس يمتطيه فارس، للعبد إلماه رب العبد أوام، كما وعدته، حمداً له على سلامه ابنها المدعو سعد أوام بن وَدْ، وَمِنْ أَجْلِ أَنْ سَلَّمَهُ فِي حَمَّلَاتٍ وَحَرَبٍ شَارَكَ فِيهَا مُسْتَقْبِلًا، ثم تلتمس من العبد الحماية والنجاة من الشرور وضغينة الحсад، ثم اختتمت أدعيتها بصيغة استغاثة بالعبد إلماه.

إيضاحات

(ن ش و ت) علم مؤنث مفرد، من الأصل (ن ش و)، واسم العلم بهذه الصيغة المؤنثة؛ يرد أول مرة بحسب ما وصلنا إليه من نقوش مسندية، أما المذكر فقد ورد اسم (ن ش و ن) علمًا مذكر في نقش سبئي (F3/9)، وورد الاسم (ن ش و) صفة أو لقباً لاسم علم وُجد على تمثال قتبياني (ja 888). ويرجح أن معنى الاسم (نشوة) من الريح الطيبة،

كما يطلق الاسم على ريح الخمر، يقال: رجل نشوان والمرأة: نشوى^(١)، وقد سمّت العرب من الأصل (ن ش و)؛ نشوان^(٢).

النقش الثالث: لوحة ٣

رمز النقش: (Dadaiah 12 MB 2005 I-69)

المصدر: معبد أوام بمارب، من النقوش التي عثرت عليها البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان أثناء تنقيبها في المعبد في مارب، أمندنا الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف بصورة منه، بعرض دراسته ونشره.

الوصف: نقش على واجهة لوحة مستطيل الشكل من الحجر الجيري، يتّألف من أحد عشر سطراً، مدون بخط المسند باللهجة السبئية، بأسلوب الحفر الغائر، أمام بداية السطرين الأول والثاني يوجد مستطيل محفور منحوت عليه بطريقة الحفر البارز الرمز التصويري الذي يرمز للعبود إلّقه، وفي نهاية السطر الأخير من النقش في الجهة اليسرى؛ يوجد رمز تصويري لزهرة رباعية البنالات.

والنقش – بصورة عامة – بحالة جيدة، وحروف كلماته واضحة، باستثناء فقدان آخر حرف من السطور: الثاني والثالث والرابع والسابع والثامن والعشر، كذلك أول حرف من السطر السادس، بالإضافة إلى فقدان أجزاء من أول حرف وآخر حرف من بعض السطور، وذلك نتيجة تعرض اللوح الحجري لتشلّمات في الحواف من الجانبين، ومن الأعلى، لكن ذلك لم يمنع من قراءة الكلمتين قراءة صحيحة.

١ الأزهري، تهذيب اللغة، ص ١١/٢٨٩.

٢ الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣، ص ٤/١٥٢١، ٦/٢٧٤٥.



تاریخ النقش: ينظر تاریخ النقش: (Dadaih 10 MB 2005 I-20).

النقش بالحروف الفصحي

- ١) رمز ه ع ن / ب ن / ع ض د ن / ه ق ن ي / أ (ل) م) [ق]
- ٢) رمز ه و / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه (ب)
- ٣) ن / ل ذ ت / ك ش ف ت ت / ل ه و / أ م ه و / أ (ب)
- ٤) ح ل ك / ذ ت / م و ر م / ك ي أ ت ي ن / و ه
- ٥) ح ض ر ن / أ ل م ق ه و ب ع ل / أ و م / و أ (ل?)
- ٦) / س ت و ف د / ل ه م و / أ ت و / م (ل) أ (أ) أ ر
- ٧) ب ع ت / خ ر ي ف ت م / و ر أ / ك [ه و ف ي؟] و /
- ٨) ل إ ل م ق ه و / س ت ل م ن ه و / و ه و
- ٩) ف ي ن ه و / ه ق ن ي ت ه و / و إ ل م ق ه و
- ١٠) ب ع ل أ و م / ل ي خ م ر ن ه م و / ر ض و /
- ١١) ل ب ه و / و س ع د / ي م ن ه و / و ش ر
- ١٢) ح / ج ر ي ب ت ه م و / ذ ك ر ه م و /
- ١٣) و أ ث ي ه م و / و ل ه ع ن ه م و / إ ل
- ١٤) م ق ه و / ب ن / ن ض ع / و ش ص ي / ش ن
- ١٥) أ م / و ل و ز أ / إ ل م ق ه و / ب ع ل
- ١٦) أ و م / خ م ر ه م و / أ ث م ر م / و أ
- ١٧) ف ق ل / ص د ق م / ذ ي ه ر ض ي ن ه م و /
- ١٨) ب إ ل م ق ه و / ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحي

- ١) هعن بن عضدان قدم (للمعبود) إلمقه
- ٢) رب (المعبد) أوام التمثال البرونزي
- ٣) كما أوجبت (تعهدت) له (أي: للمعبود) والدته أب حلك
- ٤) (من) آل ماور، أَن يجلب (تقدمةً)
- ٥) ويحضر (حج) إلمقه رب أوام، فما
- ٦) صَلَح (استوى) لهم زرع مدة أربعة
- ٧) أَعوام، وفعلاً (أنهم) قد وفوا (بالتزامهم)
- ٨) ل (المعبود) إلمقه امثلاً له وإيفاءه
- ٩) تقدمته (التي التزموا بها)، و(المعبود) إلمقه
- ١٠) رب (المعبد) أوام ليمنحهم طمأنينة
- ١١) قلبه (قلب هعن) وبَرَكة يُنْهَاه (بركة رزقه الذي تكسبه يده) وحفظ
- ١٢) أَبَدَنْهُم ذكرهم
- ١٣) وإناثهم، ولينجيهم (المعبود)
- ١٤) إلمقه من شر وضعفينة حاسد
- ١٥) وليسمرة (المعبود) إلمقه رب
- ١٦) (المعبد) أوام منحهم ثماًرا
- ١٧) وحصيداً وفيراً (لائقاً) الذي يسرهم
- ١٨) بـ(جاه المعبود) إلمقه رب (المعبد) أوام



مضمون النقش: يتضمن النقش قيام الشخص المسمى هعن من بني عضدان بتقديم التمثال البرونزي الذي أوجبته والدته المسماة أب حلك الماوري على نفسها، للمعبود إلهه رب المعبد أواه، وذلك عند تأدية ابنتها حج إلهه رب أواه، توسلاً به إلى المعبود بسبب ما أصاب زروعهم من فساد طيلة أربع سنوات، وحقاً وفوا بالتزامهم لعبودهم، امثلاً له وإيفاءً بما تعهدوا به، وهم يتتمسون منه منح قلب هعن الطمأنينة، وبركة ما تكسب يده، وحفظ أبدانهم ذكورهم وإناثهم، كما يرجون حفظه من شر حاسد وضغiente، ويأملون أن يستمر في منحهم الثمار الوفيرة، والمحاصيل اللاحقة التي تسرهم، وتحتتم التضرعات بصيغة استغاثة بالمعبود إلهه.

إيضاحات

يتفرد مضمون النقش – موضوع الدراسة – بالإشارة إلى وجود ظاهرة (النيابة) في ممارسة شعيرة تقديم القرابين للمعبودات في اليمن القديم، إذ يتضح من خلال سياق النقش أن مُسْجِل النقش المدعو (هعن) لم يكن غير مُمارس لتقديم القرابان بالنيابة عن والدته (أب حلك) التي التزمت بالتقديمة للمعبود إلهه، كما أن الغرض الرئيس الذي من أجله تعهدت (أب حلك) بتقديم التقدمة؛ وهو طلب سلامه زرעם من التلف الذي أصابه لمدة أربعة أعوام، يشير إلى أنها كانت ذات نفوذ ومكانة اجتماعية مرموقة، قد تكون على مستوى العائلة التي تنتهي إليها، وربما على مستوى الجماعة؛ إذا كان المقصود زروع منطقة بأكملها.



(هـ ع ن): اسم مُقدم التقدّمة، وهو اسم علم بسيط، على وزن الفعل الماضي المزيد المتعدي، الذي يرد في نقوش العربية الجنوبية بمعنى: أungan، ساعد، حمي^(١)، من الأصل (ع و ن)، والاسم بالصيغة نفسها تكرر وروده في عدد من النقوش السبئية، منها: (ع ض د ن): اسم القبيلة التي ينتمي إليها مقدم التقدّمة، وهذه القبيلة، ورد اسمها في عدد من النقوش السبئية، منها: (B 9394/1,3; MSM/1,2).

(أ ب ح ل ك) اسم علم مؤنث مركب، وقد ورد في عدد من النقوش السبئية، منها: (Ja 2109/16-17; CIH 85/1; Ja 751/1, 11; MB 2005 I-93/3; RES 4938/ 8,23)، (م و ر) اسم المكان أو القبيلة التي تنتسب إليها المرأة المسماة (أب حلك)، وقد ورد الاسم (م و ر) اسم مكان في النقش السبئي (YMN 20/2)، والمرجح قراءته: مَاوِر؛ قياساً على أسماء عدد من الأماكن والقرى اليمنية التي يطلق عليها مثل هذا الاسم^(٢)، إذ يشيع علمًا على كثير من الأماكن التي تكون - عادة - مجاري سيل كبيرة تجتمع إليها مياه السيول من الأماكن الخصبة ثم تعبّر منها، وعادة ما تقع القرى التي يُطلق عليها اسم مَاوِر في مثل هذه الأماكن^(٣).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٣ ..

٢ المحففي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة للطباعة والنشر، صنعاء- الجمهورية اليمنية، المؤسسة الجامعية للدراسات للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ٢٠٠٢م، ص ١٣٩٣/٢ . داديه، يحيى عبد الله، الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٠م، ص ٢٥٨.

٣ داديه، يحيى عبد الله، الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمنية، ص ٢٥٨ ..



الخاتمة:

لا تختلف مضامين النقوش الثلاثة في هذه الدراسة عن مضامين أغلب النقوش الإهدائية التي تُقدم للمعبود إملقه في معبد أوام في مارب؛ إلا أنه يمكن رصد بعض النتائج التي انفردت بها هذه الدراسة، منها:

تضمن النقش الأول الموسوم بـ (Dadaih 10 MB 2005 I-20)، موضوعاً رئيسياً هو التعبير عن امتنان مُسجلته للمعبود إملقه على شفائها من مرض أصابها، وتتضمن النقش الثاني الموسوم بـ (Dadaih 11 MB 2005 I-20)، طلب السلامة لابن مُسجلة النقش من المعبود إملقه، وهي من المضامين الشائعة في أغلب النقوش النذرية النسائية في اليمن القديم.

- في النقش الموسوم بـ (Dadaih 10 MB 2005 I-20) ورد الجزء الأول (ب ش م) من اسم العلم المؤنث؛ مركباً مع (عز)، ويُعد الجزء الثاني من الاسم؛ مما لم يرد قبلاً في نقوش العربية الجنوبية.

- ورد في النقش الموسوم بـ (Dadaih 11 MB 2005 I-20) اسم (ن ش و ت)، وهو اسم علم مؤنث مفرد لم يرد قبلاً فيما وصلنا إليه من نقوش مسندية.

- امتاز النقش الموسوم بـ (Dadaih 12 MB 2005 I-69) بالإشارة إلى وجود ظاهرة النيابة في ممارسة شعيرة تقديم القرابين للمعبودات في اليمن القديم.

- يُعد طلب سلامة زرع من تلف أصحابه مدة أربعة أعوام؛ الغرض الرئيس لتقديم التقدمة للمعبود إملقه في النقش (Dadaih 12 MB 2005 I-69)، وهو دليل على المكانة الاجتماعية المرموقة التي كانت تتمتع بها المرأة في اليمن القديم.



Abstract

The current research tends to explore three Sabaean dedication inscriptions from the Awam Temple in Marib. These inscriptions are of women's offerings to the God ('lmqh). The first inscription includes the scribe offering a female statue in gratitude to the God for granting her health after a chronic illness that afflicted her. As for the scribe of the second inscription, she offered the God ('lmqh) two bronze statues, one of a horse and its knight, for the safety of her son in the wars in which he participated. As for the third inscription, it is unique in that the woman who pledged to offer the God ('lmqh) was represented by her son in offering it, and she obligated herself to do so because of the damage that befell their crops for four years. The history of the three inscriptions dates back – based on the artistic evidence of the style of writing the letters – to the intermediate stage that extends from the second century BC to the third century AD. The importance of this study lies in the fact that the contents of the three inscriptions have not been published before.



المصادر والمراجع

- الإرياني، مطهر علي، المعجم اليماني في اللغة والتراث (حول مفردات خاصة من اللهجات اليمانية)، ط٢، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر، م٢٠١٢.
- الأزهري، محمد بن أحمد، تحذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربية بيروت، م٢٠٠١.
- بيستون، أ. ف. ل، وريكمانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر، المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشريات بيترز / بيروت: مكتبة لبنان، م١٩٨٢.
- بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أربد، م١٩٩٥.
- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت، معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، م١٩٩٣.
- داديه، يحيى عبد الله، داديه، يحيى عبد الله، دار الفكر، بيروت، م١٩٩٣.
- ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار اليمانية: دراسة لغوية مقارنة، ملامح للنشر والتوزيع، الشارقة – الإمارات العربية المتحدة، م٢٠٢٢.
- الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمانية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتواره، جامعة الملك عبد العزيز، م٢٠٢٠.
- الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د . ت).
- زكريا، أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، م١٩٧٩.
- الصلوبي، إبراهيم محمد، الصلوبي، إبراهيم محمد، دار المعرفة، بيروت، م٢٠٢٣.
- كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم، حولية أبجديات، مركز الخطوط العربية بمكتبة الإسكندرية، العدد (٣)، م٢٠٠٨ . ص (٦٠-٧٧).
- قواعد لغة نقوش المسند والزبور: السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار عناوين، م٢٠٢٣.



- القحطاني، محمد سعيد عبده حسن، آلهة اليمن الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي: دراسة آثرية تاريخية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب—جامعة صنعاء، ١٩٩٧.

- المحففي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة للطباعة والنشر، صنعاء-الجمهورية اليمنية، المؤسسة الجامعية للدراسات للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت—لبنان، م. ٢٠٠٢.

- المقرمي، عبد الله محمد حزام، ذاكرة المعافر: مفردات خاصة من اللهجات اليمنية لبلاد المعافر (الحجرية — تعز)، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، تعز، م. ٢٠١٣.

- الهمداني، الحسن بن أحمد، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد—صنعاء، م. ١٩٩٠.

- الإكيليل، ج ٢، تحقيق: نبيه أمين فارس، مطبعة جامعة برنستن، م. ١٩٤٠.

- **BUONO, GIULIA.** Le iscrizioni sabee d'Etiopia. Una revisione del materiale epigrafico pre-aksumita. 2016.

- **Biella, Joan**, Copeland, Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Vol. 25. Brill, 1982.

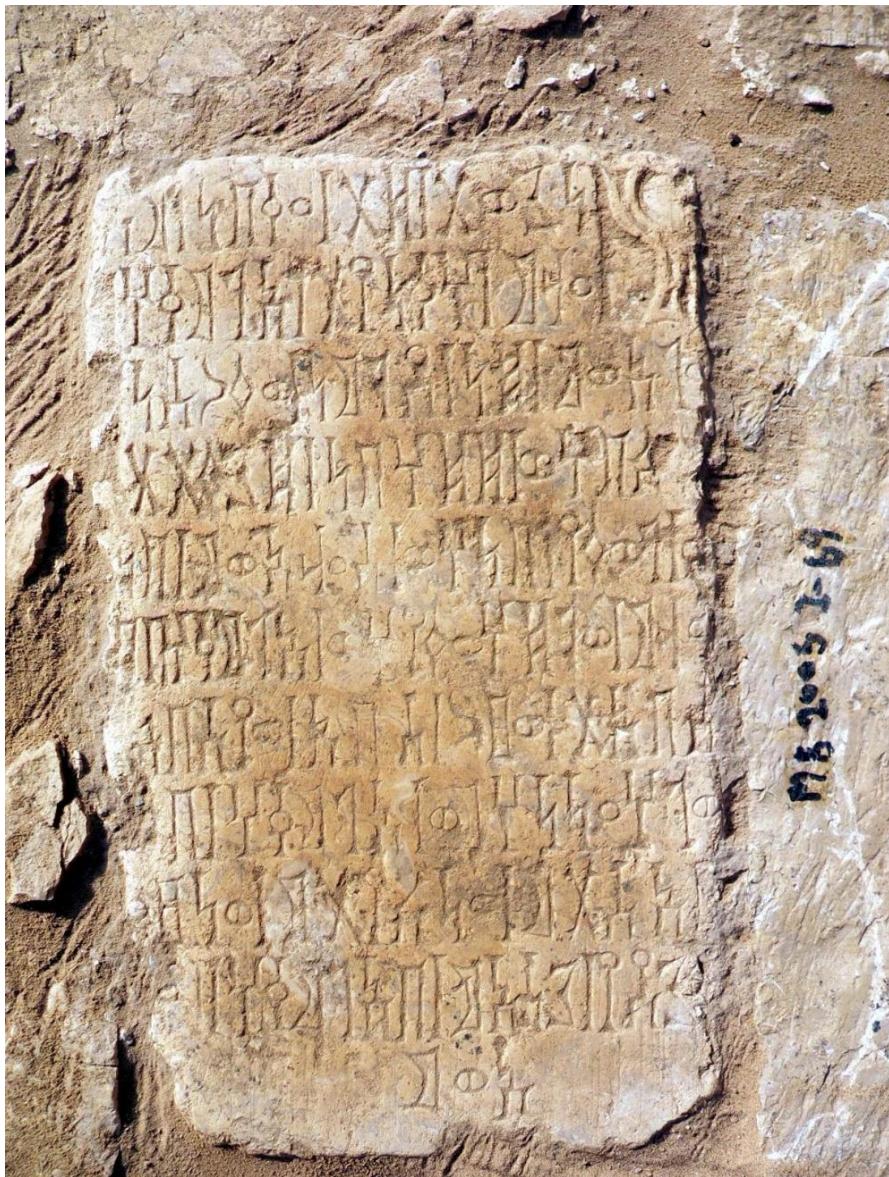
- **Piamenta, Moshe**, dictionary of post-classical Yemeni Arabic, (LEIDEN- NEW YORK – KØBÑHAVN – KÖLN, 1990.

- <http://sabaweb.uni-jena.de>

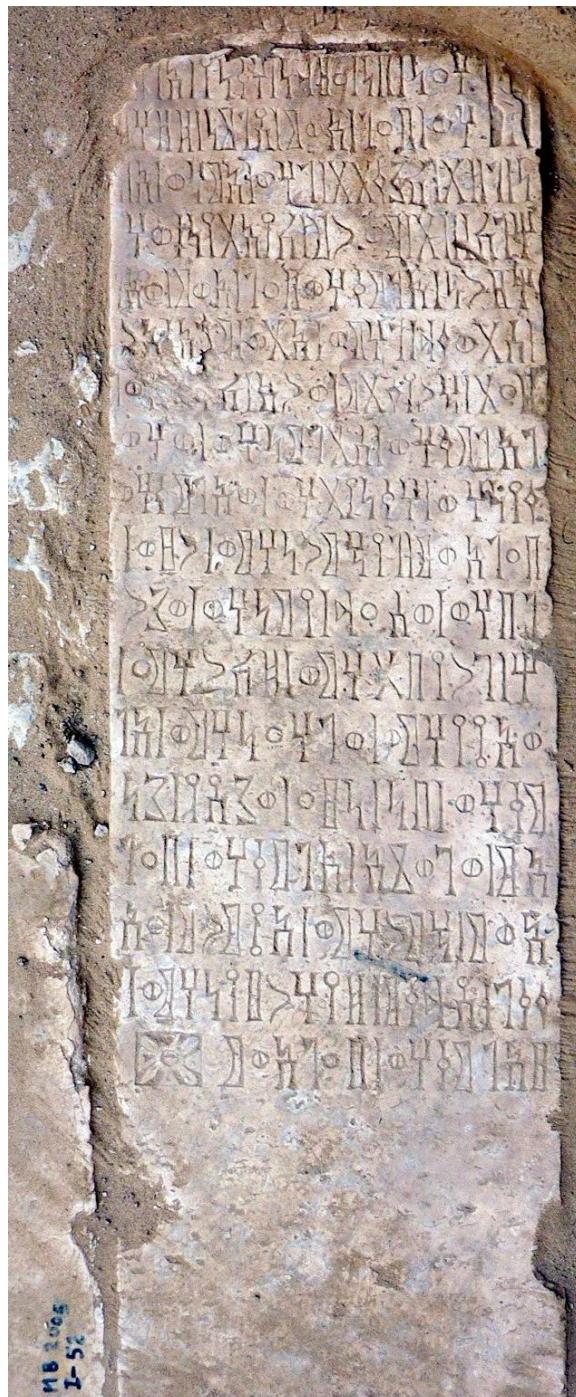
- Zitierform sabaweb.uni-jena.de [Zugriff am 2.2.2025]



لوحة ١ (Dadaih 10 MB 2005 I-20) :



لوحة ٢ (Dadaih 11 MB 2005 I-20)



لوحة ٣ (Dadaih 12 MB 2005 I-69)



ديسان



غزة الوجه الآخر لحضارة الغرب



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٥-٩١٤٤٦

raydan@goam.gov.ye